

أخرت انتقال هيكل للأهرام سنة!

كان ذلك فى أحد أيام شهر مايو ٥٦. وكان قد مضى على عملى فى مجلة آخر ساعة أكثر من ثلاث سنوات نمت فيها علاقتى مع الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير المجلة. وكانت مجموعة المحررين فى المجلة صلاح هلال نائب رئيس التحرير ومحمد وجدى قنديل وجميل عارف والمرحومة فتحية بهيج والمرحوم صلاح جلال وسليمان خطاب ومصطفى نجيب وسكرتير التحرير سليم زبال ومعه اوسكار مبرى يكونون «طبقة» خاصة متميزة عن باقى محررى الدار الذين يعملون فى الاخبار اليومية وذلك بسبب المكانة الخاصة التى وصل اليها هيكل وعلاقاته القوية التى اصبحت معروفة مع حاكم مصر القوى جمال عبدالناصر.

وكان هذا الوضع المميز الذى أصبحنا فيه يمكننا من التعرف على أى زميل فى الاخبار نريد التعرف عليه فقد كان هو الذى يسعى اليه ولنا نحن الذين نسعى اليه. وكان من اخف الزملاء الذين عرفتهم واحببتهم واصبحت اتردد عليه كثيرا فى مكتبه الزميل حمدى فؤاد.

وفى ذلك اليوم من أيام شهر مايو ٥٦ وكنت فى مكتب الاستاذ هيكل أعرض عليه بعض الموضوعات وقد لاحظت عليه أنه يعانى شيئا..